

عبيرُ الزهر مسمومُ الخطى يلهثُ،
وغاباتُ هُطولُ الريح بعثرها،
ودودٌ يحفرُ الساحل
يواري فيه إنسانين مسحورين . .

ويا ليلاي . . لو أن الكرى يخطرُ
على عيني كي أرتاح . . كي أرتاح!
وأحضن طيفك المخمورَ في جفني حتى الصبحُ
وكي أنسى نباحَ الجرحِ
وأنسى رجفةَ الطاحون
إذا ما دارَ هَدَّاراً على الأحياء . . .